العرب
الأحد 2021/08/08
السنة 44 العدد 12142

نقل مركب خوفو إلى المتحف المصري الكبير

استقر أخيرا مركب الملك خوفو والمعروف باسم "مركب الشمس" في المتحف المصري الكبير السبت، حيث أتمت وزارة السياحة المصرية نقل المركب بنجاح، وتسعى القاهرة من خلال هذه الخطوة إلى الحفاظ على أكبر وأقدم أثر عضوي مصنوع من الخشب في التاريخ الإنساني.

مركب الملك خوفو يصل إلى مستقره الأخير

القاهرة – أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية السبت عن إتمام عملية نقل مركب الملك خوفو والمعروف باسم "مركب الشمس" من منطقة آثار الهرم إلى المتحف المصري الكبير المزمع افتتاحه نهاية العام الجاري.

وكان المهندس كمال الملاخ اكتشف في مايو 1954 حفرتين مسقوفتين في الجهة الجنوبية من الهرم الأكبر وبداخلهما مركبان للملك خوفو من الأسرة الرابعة "أسرة بناة الأهرامات" وجرى ترميمهما وتركيبهما لاحقا وعرضهما للجمهور.

وقالت الوزارة إن نقل المركب الأول المصنوع من خشب الأرز ويبلغ طوله نحو 43 مترا ووزنه نحو 20 طنا استغرق 48 ساعة ووصل إلى المتحف المصري الكبير فجر السبت.

وأضافت أن مشروع نقل المركب يهدف إلى "الحفاظ على أكبر وأقدم وأهم أثر عضوي مصنوع من الخشب في التاريخ الإنساني"، مشيرة إلى أن تاريخ صناعة المركب يعود إلى أكثر من 4600 عام.

و"مركب الشمس" أو مركب خوفو الأول، هو أقدم وأكبر السفن الفرعونية، إذ يرجع تاريخه إلى عام 2566 قبل الميلاد.

وكانت المراكب الشمسية مدفونة داخل حفر بجوار المدافن الملكية حيث كان يُفترض بها بحسب المعتقدات الفرعونية أن تنقل المتوفين إلى الحياة الآخرة.

وأوضح المشرف على مشروع المتحف المصري الكبير عاطف مفتاح أنه جرى نقل مركب خوفو كقطعة واحدة داخل هيكل معدني ورفعها إلى عربة ذكية آلية التحكم عن بعد تم استقدامها من الخارج خصيصا لهذا الغرض، مؤكدا أن هذا المشروع "واحد من أهم المشروعات الهندسية الأثرية المعقدة والفريدة".

وقال في تصريحات أوردها بيان وزارة الآثار المصرية إن تجارب محاكاة عديدة أجريت قبل تنفيذ عملية النقل لاختبار أداء العربة وثبات الهيكل المعدني فوقها. لافتا إلى أن العملية تمت "بدقة شديدة مع ضمان كافة سبل الحماية للمركب".

وتقول مصر إن المتحف المصري الكبير الجاري العمل فيه منذ نحو 17 عاما وتوقف لبعض الفترات سيحتوي على أكثر من 100 ألف قطعة أثرية عند افتتاحه.

وقدمت مصر المتحف المصري الكبير المقام على هضبة الجيزة حيث تقع الأهرامات الشهيرة، على أنه موقع أثري هام يضم أثمن الآثار المصرية. ولم يتم تحديد تاريخ الافتتاح الرسمي للمتحف.

وتعول مصر على سلسلة اكتشافات أثرية حصلت أخيرا لإنعاش قطاع السياحة الحيوي في البلاد في ظل الصعوبات التي يواجهها إثر تعرضه لصدمات متعددة، من ثورة العام 2011 إلى جائحة كوفيد – 19 حاليا.

ونقلت السلطات المصرية في أبريل الماضي 22 مومياء لملوك وملكات من مصر القديمة في احتفال ضخم في شوارع القاهرة، لتستقر في مركزها الجديد داخل المتحف القومي للحضارة المصرية.

واكتُشفت معظم هذه المومياوات قرب الأقصر اعتبارا من العام 1881، ولم تغادر المتحف المصري في ميدان التحرير بقلب العاصمة المصرية منذ بداية القرن العشرين.

ومنذ خمسينات القرن الماضي كانت المومياوات معروضة واحدة إلى جانب الأخرى في قاعة صغيرة من دون شرح كاف بجوار كل منها.

وأُقلّت المومياوات كلّ في عربة بمفردها، في غلاف يحتوي على النيتروجين حتى تكون في ظروف مماثلة لتلك التي تُحفظ بها حاليا داخل صناديق العرض في المتحف المصري.

وأقدم هذه المومياوات مومياء سقنن رع تاعا، آخر ملوك الأسرة السابعة عشرة والذي حكم في القرن السادس عشر قبل الميلاد ويُعتقد أنه لقي حتفه عندما تهشمت جمجمته أثناء المعارك مع الهكسوس.

وأعربت سليمة إكرام أستاذة علم المصريات في الجامعة الأميركية بالقاهرة في تصريحات سابقة "من خلال حدث كهذا بما يصحبه من أضواء وبهاء، ستلقى المومياوات ما تستحق من إجلال".

وأضافت "هؤلاء هم ملوك مصر.. هؤلاء هم الفراعنة. وهذا سبيل لإظهار التبجيل والإجلال".

وتزخر مصر بآثار تعود إلى عهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.

عرض جيل جديد من الصقور في مزاد دولي بالسعودية

الرياض – نجح عدد من العلماء في إنتاج جيل جديد من الصقور من خلال عملية تلقيح من أنواع مختلفة في ما يسمى عملية التهجين مستفيدين من تطور علم البيولوجيا الجينية، إذ ينتج عن عمليات الإنتاج الصناعي هذه تغيير في النسب المئوية ليتم إطلاق مصطلحات خاصة على الجيل الجديد.

واستعرض المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور الذي انطلق مساء الخميس بالعاصمة السعودية الرياض، عملية إنتاج الصقور الجديدة، وسط مشاركة واسعة من الصقارين والمنتجين والمهتمين.

ومكّن تطور الجينات وعملية إنتاج الصقور التي تتم في مزارع متخصصة للتزاوج بين أنواعها من إنتاج أنواع تحمل مواصفات مميزة من الأم والأب، وتختلف مسمياتها حسب طرفي التهجين.

وأكد حسام بن عبدالمحسن الرئيس التنفيذي لنادي الصقور السعودي حرص المملكة على دعم الموروث السعودي خصوصا الصقر الذي رافق الأجداد وكان شريكهم في الحياة ومصدر رزقهم أيضا، حيث أثبتت الآثار المكتشفة أن أبناء الجزيرة العربية استأنسوا الصقور منذ الآلاف من السنين.

وتشارك في المزاد مزارع إنتاج محلية وعالمية من 14 دولة، وحقق في يومه الأول حصيلة مبيعات بلغت 221 ألف ريال سعودي (59 ألف دولار أميركي)، لقاء خمسة صقور شهدت تنافسا قويا للظفر بها وذلك لمزاياها التي تتسم بها، وندرة سلالاتها التي تنحدر منها.

مسبار بيرسيفرانس يخفق في جمع عينات صخور من المريخ

نيويورك – أخفق مسبار بيرسيفيرانس التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في محاولته الأولى لجمع عينات صخرية من على سطح المريخ ولكن العلماء يأملون أن تحقق محاولاتهم في الكوكب الأحمر نتائج في النهاية.

وقال توماس زوربوكن المسؤول المساعد في إدارة المهمات العلمية في بيان "في حين أنه لم يتحقق لنا ما نأمل فيه، إلا أن هناك دائما مجازفة عند فتح آفاق جديدة".

وأضاف "أنا واثق من أن لدينا الفريق المناسب لهذه العملية وسنثابر لإيجاد حل لضمان النجاح في المستقبل".

ويجب الآن دراسة اختبار التنقيب الذي تم الجمعة في بحيرة جافة تسمى "جيزيرو كريتر" بالتفصيل لتحديد الخطأ الذي حدث قبل أن يحدد الفريق موعدا لمحاولة جمع العينات المقبلة.

ويحمل المسبار 43 أنبوب عينات تيتانيوم كان يرجى منها جمع صخور وتراب للتحليل المستقبلي على الأرض.

وهبط مسبار بيرسيفيرانس على المريخ في نهاية فبراير في مناورة خطرة، فيما تبلغ تكلفة إنشاء المسبار نحو 2.5 مليار دولار واستمرت ثماني سنوات.

وترمي هذه الخطوة إلى البحث عن علامات لحياة قديمة، مثل آثار حياة جرثومية متحجرة في الصخور، وأيضا لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل.

وهبط الروبوت الجوال، وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة في فبراير عند فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنها كانت تضم بحيرة عميقة قبل 3.5 مليارات سنة. وهذه البيئة قد تكون أوجدت الظروف اللازمة للحياة خارج كوكب الأرض.

وتخطط وكالة ناسا لمهمة بهدف إعادة العينات إلى الأرض في ثلاثينات القرن الحالي من أجل تحليلها باستخدام أدوات أكثر تعقيدا من تلك التي يمكن إحضارها إلى المريخ حاليا.

أكدت الفنانة ألفت عمر أنها بدأت تصوير مسلسل «إجازة مفتوحة» مع النجوم شريف منير، لقاء الخميسي، سميحة أيوب، مراد مكرم، هشام إسماعيل ومجموعة كبيرة أخرى من الفنانين. وتلعب ألفت عمر في المسلسل دور «أماني» صديقة «ندى» التي تجسد شخصيتها الفنانة لقاء الخميسي، وهي شخصية قد تبدو تافهة وتهتم بالموضة فقط لكنها في الحقيقة ثرية، وبعد مجموعة من المواقف تصبح مدرّسة موسيقى.

قارب على شكل كمان يعزف تكريما لضحايا كورونا في إيطاليا

البندقية (إيطاليا) – عرف قارب ضخم على شكل آلة الكمان طريقه إلى المياه مساء الجمعة في رحلة تجريبية بمدينة البندقية بإيطاليا، بعد صناعته تكريما لذكرى الضحايا الذين لقوا حتفهم في جائحة فايروس كورونا، وانطلقت على متنه أنغام موسيقى عزفها فنان على آلة التشيلو.

وصنع القارب الذي أُطلق عليه اسم "كمان نوح" الفنان ليفيو دي مارشي بالتعاون مع اتحاد تنمية البندقية. وابتدع الفنان المعروف باسم نجار البندقية عددا كبيرا من المنحوتات العائمة بما في ذلك سيارة فيراري صنعها من الخشب.

وجلس عازف التشيلو في ملابس السهرة أثناء الرحلة التجريبية.

ويبلغ طول القارب 12 مترا وسيحمل في نهاية الأمر فرقة لعزف الموسيقى أثناء الإبحار في القناة الكبرى بالمدينة.

وكانت إيطاليا قد أصيب في الواقع بالوباء في وقت مبكر جدا، مباشرة بعد الصين. وبمجرد انتشار الجائحة باتت إيطاليا، أكبر بؤرة لوباء كوفيد – 19 في أوروبا، بتسجيلها أعلى حصيلة في العالم للوفيات الناجمة عن الوباء، وهو ما فسره العلماء بالعديد من العوامل، منها متوسط الأعمار المرتفع في هذا البلد والنظام الصحي فيه وطريقة تعداد المصابين والوفيات.

وتخطت حصيلة الوفيات في إيطاليا في بداية الأزمة الصحية، أربعة آلاف، وكان للوباء تداعيات على كل القطاعات خاصة القطاع السياحي.

صباح العرب

عدلي صادق

صوتٌ لكل أسرة

جرت انتخابات فلسطينية بديلة بعيداً عن السياسة وعن السلطة فشغلت الناس، وجاءت كاشفة لقدرات المرشحين ولجدارتهم في اجتياز الاختبار بنجاح، على الرغم من كل أنواع المصاعب والآلام. وهذه الانتخابات، بطبيعتها، تحدد الدرجات المستحقة بشكل أدق من تحديد عدد الأصوات التي يحصل عليها المتسابقون في الانتخابات السياسية. ثم إن المرشحين والمرشحات ليسوا أفراداً، وإنما أسر من المجتمع تتداعى للعملية الانتخابية وينوب عنها أبناؤها في الإجابة عن الأسئلة ثم تنتظر النتائج!

إنها امتحانات إتمام الدراسة الثانوية التي يسمونها "التوجيهي". فهي محض اختبار للعقول، ولنمط حياة الأسرة، وعملية تسبر أغوار حياة الناس، وتعاين قدرتها على حُسن استخدام مواردها البشرية، وتقيس قدرتها على احتمال شظف العيش والصبر على المشقة، ومقاومة المظالم أو – من جهة أخرى بالنسبة إلى الميسورين – قدرتها على الاستفادة من النعم بإحراز التفوق!

في انتخابات "التوجيهية" لا منافسات صاخبة، ولا حملات دعائية، ولا مكائد، ولا سيارات ولا ميكروفونات ولا تمويل. والعملية نفسها غير قابلة للإلغاء أو الإرجاء، إذ تُجرى في موعدها، كالانتخابات الأميركية. أما عند إظهار النتائج، فهي تتميز عن الأخيرة وغيرها بكونها بلا طعون وبلا شُبهات تزوير.

في انتخابات توجيهي غزة، كانت الغالبية العظمى من المتنافسين من طبقة الفقراء والمالومين، والمسدودة آفاق الدنيا أمامهم. وهذه هي الطبقة السائدة التي تتراوح أوضاعها بعد صعوبة الحصول على مقومات الحياة اليومية، ومن يتدبرون خبزهم. وهناك شرائح كثيرة في الضفة تشبههم ومعطوفة عليهم، وتعاني المصاعب نفسها.

جاءت النتائج بفوز باهر للأسر الفقيرة التي اعتنت بأبنائها وفتياتها، وراهنت على نوع من الاستثمار الغامض والصعب لتأمين مستقبل مشرق لهم. فبعد الفوز الباهر، وكثير منه بنسب لا تفصل بينها وبين المئة سوى كُسور عشرية، أو تنقص عن المئة درجة أو درجتين؛ تصبح الأسرة في مواجهة مصاعب الدراسة الجامعية وأكلافها. فالجامعات ربحية، باهظة الكلفة، يحميها نظام حكم لا يعرف الرأفة ولا البُعد الاجتماعي للسياسة، ويجعل القهر التعليمي معطوفاً على القهر الأمني، إذ يحتكر التصرف في المنح الدراسية التي تقدمها بعض البلدان للنابغين من أبناء الفقراء. فعندما يتلقاها العنوان الرسمي الفاسد يوزعها على أبناء الميسورين الموالين، وهم من متوسطي أو ضئيلي التحصيل، وكثيراً ما تضيع هذه المنح بسبب فشل من يحصلون عليها. وكان لافتاً في نتائج انتخابات "التوجيهي" أن أبناء الناس الأكثر فقراً وضنكاً في الحياة حصلوا على أعلى المعدلات. لكن السؤال بعدئذٍ: أين يتلقى الناجح الألمعي دراسته الجامعية بينما لا تملك أسرته أكلافها؟ لقد استفادت الجامعات القهرية باهظة الكلفة من وباء كورونا عندما اعتمدت نظام التعليم عن بعد عبر خطوط عنكبوتية. وهذا خليط من جامعات حزبية وأخرى استثمارية رأت وجه الفائدة في الوباء، بقطع الخط عن الطالب الذي عجزت أسرته عن تسديد ما تبقى عليها من الرسوم. وعندما تتلقى الأسرة المساعدة من قريب أو صديق لفتح خط المحاضرات يكون الضرر قد وقع، بعد مرور محاضرات سابقة. فالمنهجية القهرية لا تكترث للضرر. ومن بين محاولات النجاة والظفر بتعليم لا ينقطع سياقه أو لا يُعجز الأسرة؛ يلجأ الناس الى الجامعات في الخارج، وهذه أقل كلفة وأيسر، وأكثر صبراً على سداد الرسوم. بسبب هذا الضنك يظل الفوز في "التوجيهي" ناقصاً لا يتبعه فوز في اختبار التغيير السياسي عبر انتخابات عامة. وما يزال انسداد الأفق أمام التغيير المرتجى يضرب بقوة في النسق الاجتماعي!